

علم الاستدراكات عند علماء الإسلام: أسبابه، ضوابطه، آدابه، آثاره العلمية

شذى أحمد عبد المحسن العبد الكريم

أستاذ مساعد بقسم التفسير والحديث كلية الشريعة جامعة الكويت

هاتف: ٦٠٠١٣١٠٤

البريد الإلكتروني: shatha.Alabdulkarim@ku.edu.kw

المستخلص:

جاءت هذه الدراسة لبيان الاستدراك من حيث كونه منهجاً وموضوع علم له أسبابه وضوابطه وآدابه وآثاره العلمية عند علماء المسلمين، وقد قامت هذه الدراسة على منهج الاستقراء والتحليل فجاءت في خمسة مباحث وخاتمة.

ولعلم الاستدراك امتداد تاريخي ابتداء من عصر الصحابة (رضي الله عنهم) ومروراً بمراحل التدوين وتصنيف المصنفات سعياً إلى توثيقه وتنوع مناهجه على المستوى الاستقرائي والتحليلي والنقدي والحجاجي، وتحديد أسبابه ومن الإتمام للبحث ختمه بالدلالة على آثاره العلمية لكونه علماً أثرى المكتبة الإسلامية بعامةً، والحديثية بخاصةً.

الكلمات المفتاحية: (علم، استدراك، مسلمون).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

فقد كان المتأخرون من العلماء يعترضون لكتب المتقدمين بالاستدراكات؛ من تعقيبات وتبهيئات وتصويبات، وهذا واضح بيّن في مصنفاتهم، وكان الاستدراك -في أول أمره- قليلاً في عدده لقلّة الحاجة إليه؛ إذ كان أول من استخدمه الصحابة (رضوان الله عليهم) واتبعوا فيه ضوابط علمية رصينة بدون أن ينصوا على كثير من تلك الضوابط، فجاء من بعدهم فاستنبطوا تلك الضوابط والآداب وبيّنوا أسبابه وآثاره العلمية.

واستدراكات العلماء تمثل لونا من ألوان النقاش العلمي الهادف، والنقد البناء الذي يُبْتَغى من ورائه إصابة الحق وسد الخلل وإكمال النقص الذي لا يخلو منه إنسان،

كما قال الإمام مسلم (رحمه الله): "فما من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضيين إلى زماننا وإن كان من أحفظ الناس وأشدّهم توقّفاً وإتقاناً لما يُحفظ ويُنقل إلّا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله"^(١) وما سلم مؤلف صنفه إنسان من عيب أو نقص أو خلل، ولو عرض كتاب سبعين مرّة لوجد فيه خطأ أبى الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه^(٢)، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جلة البشر، لذا كان تعقب العلماء بعضهم على بعض سنة ماضية منذ عهد الصحابة (رضوان الله عليهم) إلى يومنا هذا.

ولمّا للقول المستدرك عليه والمستدرك من قيمة علمية في تطوير العلوم، أصبح الاستدراك ومعانيه المختلفة نوعاً من أنواع

التصنيف عند علماء المسلمين في شتى العلوم؛ خدمةً للعلم وصيانةً من الخطأ

المسلمين وما أهميته؟
وما أصول آداب علم الاستدراك وضوابطه
وآثاره العلمية؟
أهداف البحث:
يسعى هذا البحث لتحقيق عدد من
الأهداف، من أهمها:

-إظهار فضل علماء المسلمين وتنوع
أساليبهم في خدمة علوم الشريعة
الإسلامية،

وكان من تلك الأساليب أسلوب التّعقب
والاستدراك.

- توضيح أسباب نشوء فن التعقب
والاستدراك عند علماء المسلمين، وأنه
مظهر إيجابي ودليل على الحركة المعرفية
المستمرة، وعلى تواصل الأجيال في تدارس
العلم والبحث فيه.

- تأكيد أنّ فنّ التعقب والاستدراك تحكّمه
ضوابط وأصول، وتنظمه أخلاق وآداب
تحفظه من الجنوح والخروج عن الوازع
الديني.

-لفت الأنظار إلى أهمية علم المراجعات
العلمية والتعقبات النقدية وأثره في بناء
وتشكيل الشخصية العلمية، وتنمية الملكة
النقدية عند طلبة العلم، ولا سيما طلبة

والأوهام، وحماية لقارئها من الوقوع فيها،
مع بيانهم أن هذا الاستدراك لا يمثل
انتقاصاً من قدر من استدرکوا عليه أو
إساءة لمن تعقبوه، "واضعين نصب أعينهم
أن العلم رحم بين أهله، وأن الكمال لكتاب
الله والعصمة لرسوله صلى الله عليه وسلم،
وكل كلام بعد ذلك فله خطأ وصواب،
وقشر ولباب".^(٣)

جاء البحث لبيان حقيقة علم الاستدراك
وماهيته كما فهمه سلف هذه الأمة، وبيان
أسبابه وضوابطه وآدابه وآثاره العلمية، والله
أسأل التوفيق والسداد، وأن يرزقنا الإخلاص
في القول والعمل؛ إنه هو البرّ الكريم.

سبب اختيار الموضوع:

قلة البحوث التي أسهمت في وضع ضوابط
ومعايير معاصرة لعلم الاستدراك عند علماء
المسلمين، إذ لم أف -على حد علمي
القاصر- على دراسة تناولت هذه الجوانب
بنحوٍ مستقل. فجاء هذا البحث لتزويد
طالب العلم بالأصول والقواعد المتعلقة بعلم
الاستدراك لتكون دليلاً للهداية إلى الصواب
بإذن الله.

مشكلة البحث:

جاء هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:
ما حقيقة علم الاستدراك عند علماء

الدراسات العليا. (٢٠١٩) الصافوري، محمد مجدي عبد

المجيد، مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنات بكفر الشيخ، إذ تناول فيه الباحث علم الاستدراك لغةً واصطلاحًا وموضوعه وثمرته وأركانه وأنواعه وتطبيقاته على علوم الحديث كالمصطلح وعلم الرجال والعلل، وفي السيرة وكتب الشروح المختلفة.

٢- الإمام الدارقطني ومنهجه في الاستدراك على صحيح البخاري ومسلم، (٢٠٠٦) رسالة دكتوراه، القشمي، عبد الله أحمد بازماندكان، جامعة أم درمان الإسلامية.

٣- استدراكات الحافظ ابن حجر في فتح الباري على الإمام الكرمانى في الكواكب الدراري، د. عبد الرحمن، مطيع الرحمن، بحث منشور في مجلة البصيرة المجلد ٦: العدد ٢ وتناول الباحث تعقبات ابن حجر على الإمام الكرمانى وسبب تعقبه والمنهجية التي سار عليها.

وتحقيقاً لهدف البحث قسم البحث على مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها أهمية البحث وغايته وخطته.

المبحث الأول: تعريف علم الاستدراك.

- لعل هذا البحث يكون بادرة لفتح دراسات معاصرة في تطبيق فن التعقب والاستدراك وضوابطه في بحوث علمية ودراسات معاصرة تطبيقية شاملة.

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي.

أسئلة البحث:
- ما المقصود بعلم الاستدراك؟ وما الغرض منه؟

- ما الضوابط التي سار عليها العلماء في فن الاستدراك؟

- ما الآداب الواجب أن يتحلى بها من يستدرك على غيره؟

- وما أثر هذه الاستدراكات في العلوم بعامةً، وعلى المناهج والمؤلفات في الواقع البحثي المعاصر بخاصةً؟

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة عُنِيَتْ بتأصيل علم الاستدراك بعامةً بنحو موسع، وإن كانت هناك العديد من الدراسات المتعلقة بعلم التفسير وأصول الفقه والحديث، ومن هذه الدراسات:

١- الاستدراك الحديثي: أصوله وتطبيقاته،

علم الاستدراكات عند علماء الإسلام: أسبابه، ضوابطه، آدابه، آثاره العلمية

المبحث الثاني: أسباب الاستدراك.

المبحث الثالث: ضوابط الاستدراك.

المبحث الرابع: آداب الاستدراك.

المبحث الخامس: الآثار العلمية للاستدراك.

وضمنت الخاتمة أهم نتائج البحث، ثم

أتبعتها بقائمة المصادر والمراجع.

سابق".^(٧)

فيكون المعنى الجامع للاستدراك: "هو إبتاع القول الأول بقول ثانٍ يُصْلِحُ خطأه، أو يُكْمِلُ ناقصه، أو يُزِيلُ عنه لبساً".^(٨)
الفرق بين الاستدراك والاستثناء والإضراب والنقد:

الاستدراك أعم من الاستثناء أو الإضراب؛ فيشمل الاستدراك المخالفة للكلام السابق، ويشتمل وجود وجه آخر للمسألة أو توسيع الرأي، فالاستدراك: ما ألقاه المتأخر على كلام المتقدم لوجود خطأ فيه أو نقص، أو توسع، قاصداً تصويبه، أو إكماله، أو اختصاره، أو تهذيبه^(٩).

قال ابن عاشور: ومن قال: إن حقيقة الاستدراك هو رفع ما يتوهم السامع ثبوته أو نفيه، فإنما نظر إلى بعض أحوال الاستدراك، أو إلى بعض أغراض وقوعه في الكلام البليغ، وليس مرادهم أن حقيقة الاستدراك لا تتقوم إلا بذلك".^(١٠)

وكذلك يوجد فرق بين الاستدراك والنقد؛ فالاستدراك إصلاح وتلافٍ يقتضي وجود نقد قبله فلا يقتضي تلافياً في ذاته، وإن كان ينبغي أن يكون هدفاً له، وبناءً على

المبحث الأول: تعريف علم الاستدراك

يتناول هذا المبحث تعريف علم الاستدراك لغةً واصطلاحاً على النحو الآتي:

يأتي الاستدراك في اللغة على معنيين:

أحدهما: أن يستدرك الشيء بالشيء، قال ابن فارس: "الدال والراء والكاف أصل واحد، وهو لحوق الشيء بالشيء، ووصوله إليه".^(٤)

والآخر: في مثل قولهم استدرك الرأي والأمر؛ إذا تلافى ما قرط فيه من الخطأ أو النقص، قال الزبيدي: "واستدرك ما فات وتداركه بمعنى، واستدرك عليه قوله وأصلح خطأه، ومنه المستدرك للحاكم على الصحيحين".^(٥)

فهو -على هذين المعنيين- الزيادات والإضافات التي يستدرك بها اللاحق ما فات السابق.

اصطلاحاً:

وأكثر الاستعمال الاصطلاحي للاستدراك عند العلماء يتفرع عن المعنى الثاني، قال الجرجاني: "الاستدراك في الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق".^(٦)

وقال المناوي في تعريف الاستدراك هو: "تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته، وهو معنى قولهم: رفع توهم نشأ من كلام

ولذلك فقد يكون ما استدرك به مُستدركًا عليه فيه، فالاستدراك لا يترتب تكذيب للمستدرك عليه، ولا خدش لعدالته أو انتقاص لأمانته.

وهذه من أهم المقاصد التي نجنيها من علم الاستدراك، ولعله توجد مقاصد أخرى نستطيع الوقوف عليها عبر التأمل والتدبر والنظر المتأنى لهذا الموضوع.

المبحث الثاني: أسباب الاستدراك

أسباب الاستدراك الناشئة من المستدرك عليه ثلاثة أسباب: الوهم والخطأ والنسيان، وأم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في استدراكها على ابن عمر (رضي الله عنهما) في حديث الميت "يُعذب ببياء أهله" جمعت أسباب الاستدراك الناشئة من المستدرك عليه في مقولتها: "وهم أبو عبد الرحمن أو أخطأ أو نسي".^(١٤)

السبب الأول: نسيان المستدرك عليه. والنسيان في اللغة ضد الذكر والحفظ، والنسيان أيضًا: الترك قال تعالى: {تَحْرُجْ تَحْتَهُ} [سورة التوبة: ٦٧].

أما اصطلاحًا فعُرف بعدة تعريفات؛ منها: "غيبه الشيء عن القلب؛ بحيث يحتاج إلى تنبيه جديد".^(١٥)

السبب الثاني: وهم المستدرك عليه.

ذلك فكل استدراك يلزم نقدًا، ولا يلزم من النقد استدراك، فالنقد هو خطوة سابقة للاستدراك ولازمة له، ولا يلزم من النقد أن يلحقه استدراك".^(١١)

وأهمية الاستدراك تكمن في: إصلاح خطأ، أو إكمال نقص، أو إزالة لبس وقع فيه الغير بُغية الوصول إلى الصواب.^(١٢)

فالغرض من الاستدراك أمران: إما إنشاء النفع، وإما تكميل النفع.

ويتمثل النفع في تصحيح الخطأ وتكميل النقص ودفع التوهم، وهذا الأخير يُعبر عنه بإزالة اللبس، فإنشاء النفع هو تصحيح الخطأ؛ لأنه بالخطأ لا يحصل نفع من العمل وتكميل النفع هو إكمال النقص؛ لأن العمل المستدرك عليه قد أتى بالنفع، ولكنه ناقص يحتاج إلى تكميل. أما إزالة اللبس فإن كان ناشئًا من العمل المستدرك عليه كان من قبيل تكميل نفعه، وإن كان سبب اللبس فهم المستفيد فيكون من قبيل إنشاء النفع، ويكون المستدرك عليه هو عمل المستفيد، لا العمل الذي أراد الاستفادة منه.^(١٣)

ولا تلازم بين عملية الاستدراك والصحة، فالمعتبر هو نظر المستدرك،

- أن يجعل كلام العالم خاصاً أو مقيداً، وهو ليس كذلك.

- أن يكون عن العالم في المسألة اختلاف فيتمسك بالقول المرجوح.

- الاختصار المخل للمصنفات.

- التصحيف في النسخ^(٢١) "ولهذا قيل المتصحف للكتاب أبصر بمواقع الخلل من منشئه".^(٢٢)

ويمكن إضافة أسباب أخرى، منها:

١- أسباب تعود إلى اللغة:

أ- المشترك اللفظي: إن اتساع اللغة وتعدد مدلولات الكلمة يجعل القارئ يقف مع بعضها موقف المتردد في تنزيلها على أي من المدلولات التي ظهرت له "إذا ما كانت الكلمة قد رسخت في ذهنه على مدلول معين سارع في تنزيلها على حسب اصطلاحه هو في كلامه لا على اصطلاح المتكلم".^(٢٣) قال ابن تيمية: "وكذلك الألفاظ المشتركة والمنقولة والمغيرة شرعاً نقلاً وتغييراً شرعيين أو عرفيين إنما يريد بها المتكلم في الغالب أحد المعنيين مع أن المعاني الأخر جائزة الإرادة ولم تُرد... وهذا باب واسع، فمن تأمل كل لفظ في كلام المتكلم رأى أنه يجوز أن يراد به من المعاني ما شاء الله، والمتكلم لم يُرد إلا

والوهم: قال ابن فارس: والوهم: "وهم القلب ووهمت غلظت"^(١٦)، "وتوهم الشيء: تخيَّله وتمثَّله، ويجمع على أوهام".^(١٧)

وفي الاصطلاح: "الحكم بالشيء مع احتمال نقيضه احتمالاً راجحاً".^(١٨)

ومراد أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) بالوهم في قولها: "وهم أبو عبد الرحمن" المعنى اللغوي للوهم وليس المعنى الاصطلاحي، وهو "ادراك الشيء مع احتمال ضد راجح"^(١٩).

السبب الثالث: خطأ المستدرك عليه.

الخطأ هو مجاوزة الصواب، يقال: أخطأ إذا تعدى الصواب.

وللوقوع في الخطأ عدة أسباب منها^(٢٠):

- إهمال نقل الألفاظ بعينها، والاكتفاء بنقل المعاني مع قصور التأمل عن استيعاب مراد المتكلم الأول بلفظه.

- قول لم يقله العالم ولا أحد من المعروفين من أصحابه بالعلم.

- قول قاله العالم فزيد عليه قدرًا أو نوعًا.

- النقل من مصادر غير أصلية.

- أن يُنقل عن العالم قولٌ قاله بعض أصحابه عنه وغلط فيه.

- أن يُفهم من كلام العالم ما لم يرده أو يُنقل عنه ما لم يقله.

فنَّ إلى فنَّ، ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان، والتطور والتغير يرجع إلى عدة أسباب، منها: الاستعمال والتخصص العلمي، والتطورات الاجتماعية، والزمان، والمكان. "فالواجب التثبت وعدم التسرع في تحديد معاني المصطلحات، والسبيل إلى معرفة معاني مصطلحات العالم هو الاستقراء التام، وقوة ملاحظة القرائن والاحتمالات والمقارنات والموازنات، مع استحضار المعنى اللغوي للكلمة".^(٢٦)

٣- "كثرة الحساد والناقمين على العالم، وهذا يحصل مع كثير من الأئمة والعلماء".^(٢٧)

المبحث الثالث: ضوابط الاستدراك

كلام أهل العلم واستدراك بعضهم على بعض في مختلف الفنون هو وسيلة لإدراك غاية؛ من أمانة العلم الذي يحملونه، فليس مقصدهم تصيد الأخطاء والتعالم، بل مقصدهم تحري الصواب وتجنب الخطأ، وكذلك استدراكهم استنادًا إلى كلام أهل العلم نصًّا أو فحوى، لذا تجلّى في استدراكهم أدب الخلاف وحسن البيان في الاستدراك والاعتراض.

ويمكن القول بأنَّ أهم ضوابط الاستدراك

هي:

١- أهليه المستدرك: "لا بدَّ أن يكون بقلم

واحدًا من تلك المعاني"^(٢٤)، والألفاظ المشتركة تفهم من قرينة الاستعمال أو قرينة السياق.

ب- دلالة الألفاظ من حيث الاستعمال (الحقيقة والمجاز).

ج- الألفاظ الدالة على العموم: "من حيث الدلالة بصيغتها أو بمعناها واستعمال المصطلحات والألفاظ التي تعم أكثر من معنى"^(٢٥):

فالفظة كلما كانت أعم كان مجال الكلام أوسع، وكان المتكلم عن المعاني الحرجة والمسالك الضيقة أبعد، والسلف كانوا يحرصون على ما كان فيه كفاية، فإن احتيج إلى البيان المحدد والتعيين صاروا إليه.

واستعمال اللفظ العام في الكلام له أسبابه المتعددة: إما أن يكون المقام مقام إجمال، وإما أنه لا يقتضي أكثر من التصريح بتلك الكلمة، أو ورع المتكلم فيقتصر على ما يحصل به المطلوب في ذلك المقام بأخف الألفاظ وأبعدها عن احتمال الإثم، أو أن تكون القرائن كافية في تعيين المعنى الدقيق لتلك الكلمة العامة.

٢- تطور المصطلحات:

تتطور المصطلحات وقد يتغير معناها من

القابل للاجتهد، ومنها أصول قطعية وأركان في الدين، فيعلم كلام السلف فيما ينتقد من مسائل وفي تقريرها، إذ توجد بعض مسائل العلم تتجاوزها الأقوال والاجتهادات في نسق واحد حدوده النصوص والآثار، غير أن المفاهيم تتنازع، والنتائج في هذا نسبية، فلا ينكر على اختيارات أحد من أهل العلم، كما لا يفرض من ترجح لديه شيء رأيه على غيره ممن رآه مرجوحاً، وكذا ما رآه قطعياً، ورآه غيره ظنياً.

١٠- مراعاة اختلاف منهج العرض: وهذا من أكثر الضوابط غموضاً ودقة، ولذا يقع كثير من المنصفين في مخالفته وهم لا يشعرون، فقد يكون الطرفان (المستدرك والمستدرك عليه) متفقين في النتائج، متغايرين في منهج العرض، مجتمعين في مبدأ الاستدلال، غير أن تعبير كل واحد بمصطلحاته يوهم بنوع من الخلاف، يسببه تحكُّم كل طرف في مقالة الآخر بمفاهيمه هو، فلا يعدّ هذا نقصاً يحتاج إلى استدراك، بل يكون من باب التنوع المحقق للتكامل فيؤزر الحق بالحق مع تنوع العبارة.

ثابتة متعارف عليها بين علماء المسلمين، "وأن أي تغيير أو تحريف أو تبديل يؤدي إلى فقدان معانيها ودلالة أحكامها واختلال في الثوابت المتعارف عليها".^(٣١)

٧- الاستدراك بالدليل: فرد أقوال الآخرين ونقدتها لا يكون مزاجاً متبعاً ولا هوياً مفتعلاً، دليلاً أن الناقد لا يتذوق قول صاحبه! ولا يكفي نقده؛ لأنه خلاف ما يعلم الناقد أو المستدرك، فجهل الناقد لا يفيد العدم وكم من عالم فاتته ما عند من هو أقل منه حظاً في العلم والفهم { □ □ □ □ } "فالمعيار الذي لا يزيغ ولا يخنل هو أن يكون طالب العلم مع الدليل في جميع موارده ومصادره، لا يثبته عنه شيء ولا يحول بينه وبينه حائل".^(٣٢)

٨- انتفاء التناقض: فالمتناقض ساقط بداهة، وهو حامل للنقد والنقد المضاد بداخله، ودلالته تكون باهتة ورميه يرتد عليه، وغالباً ما يزل في هذا ويكون: إما لم يتبصر رأي من ينتقده، وإما أنه يخوض معركة شخصية لا أكثر، فيحشد لها ما يحرق به أطراف رأيه.

٩- مراعاة قطعية النتائج ونسبيتها: فهناك من مسائل العلم ما يعد من الاختلاف

في ميدان الاستدراك وحلبته. فيدفع عن نفسه حب الظهور والتميز على الأقران وإظهار البراعة وعمق الثقافة والتعالي على النظراء والأنداد.

٣- التزام الأدب وانتقاء الألفاظ وتخيّر الكلمات: وهو أدب له أصوله في الإسلام، منها حديث: "إن المؤمن ليس باللعان ولا بالطعان ولا الفاحش البذيء" (٣٥)، وقد يقتضي الحال الشدة كأن تكون المخالفة صريحة للنصوص مع من يتقبل الشدة، كتشديد عبد الله بن الزبير على ابن عباس (رضي الله عنهما) لما قال بنكاح المتعة، إذ قال ابن الزبير رضي الله عنهما: "إن ناساً أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتنون بالمتعة يُعْرِضُ بِرَجُلٍ فناداه فقال: إنك لجلفٌ جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تُفعلُ على عهدِ أمّامِ المُتَّقِينَ - يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال له ابن الزبير: فَجَرَّبَ بِنَفْسِكَ فوالله لئنُ فَعَلْتَهَا لأَرْجُمَنَّكَ بأحجارِكَ". (٣٦) وهو أمر تراعى فيه المقاصد وكيفية سلامة تحقيقها والناس مراتب وأنواع، فعلى المستدرك أن يراعى ذلك كله ويسلك من اللين والشدة ما كان أنجع وأسلم في تحقيق المقصد من الاستدراك، وما أجمل الوصية الذهبية التي

١١- الرضا والقبول بالنتائج التي يتوصل إليها المستدرك على من استدرك عليه: فالحق شريف، وهو مراد النفوس الزكية وتحريه وطلبه وقبوله والانتقاد له دليل الإيمان وحسن القصد، قال الحافظ ابن رجب: "المشايخ والعارفون كانوا يوصون بقبول الحق من كل من قال الحق صغيراً كان أو كبيراً وينقادون لقوله". (٣٣)

المبحث الرابع: آداب الاستدراك

١- الاستدراك داخل في نصح المسلم للمسلم: فالنصيحة من الخلوص والنقاء والصفاء، فيجب أن تصفي وتخلص من الشوائب التي منها الحسد وتصيد الأخطاء والتعاليم والتجرد عن الهوى والتعصب. يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "إذا كان من الواجب كشف الوهم والغلط والخطأ، والسقط والسهو، وعبور النظر ونحوها من الأسباب الصارفة عن وجه الصواب - مع أنه لا غول فيها ولا تأثيم - لكن في ترك الوهم وما جرى مجراه ممن علمه إبقاء لشرع مبدل: وهذا غش... فواجب من علمه النصح للأمة ببيان الغلط، والوهم حتى يعاد الحق إلى أصحابه". (٣٤)

٢- الإخلاص لله تعالى: فيروض نفسه على الإخلاص لله في كل ما يأتي وما يذر

التعصب: فالعدل والإنصاف يستلزمان أن يكون الكلام بعلم وعدل لا بجهل وظلم، فيذكر ما له وما عليه، وفضائله ومساوئه، فهذا يرسخ قيمة العدل في نفس القارئ، وهذا مقصد سامٍ للاستدراكات العلمية، قال الله تعالى: { □ □ □ □ } بجز بجز بمبه تج تج تم تم ته تم جم □ حم □ □ } { سورة المائدة: ٨ }، "قال مسلم الحق كناشد الضالة يطلبها، سواء ظهرت على يده أم على يد غيره".^(٤١)

٧- الحرص على إيضاح الحق وإيصاله إلى كل من يحتاج إليه: حيث مورس الاستدراك في ظروف صعبة يمر بها المستدرك، من ذلك؛ استدراك عمر (رضي الله عنه) على الشاب الذي زاره في مرض موته، وقال له: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقدم الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت، ثم شهادة. فقال له عمر: "وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي، فلما أدبر الشاب إذا إزاره يمس الأرض، قال عمر (رضي الله عنه): ردوا عليّ الغلام، وقال له: ابن أخي! ارفع ثوبك، فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك".^(٤٢)

٨- الشجاعة الأدبية: لا يمكن للمستدرك أن

أوصى بها الإمام الشافعي بعض تلاميذه لما قال له: "أكس أفاظك أحسنها"^(٣٧).
٤- الرفق واللين فيما يقول وفيما ينه عليه من خطأ وفيما يبيئه من صواب: كتب الشيخ سليمان ابن سحمان (رحمه الله) لبعض إخوانه تصحيحاً لما أخطأ به في بعض كتبه: "وتذكر أني أن رأيت في كلامك عشرة أو هفوة، فالمؤمن مرآة أخيه".^(٣٨) فأعلم (وففك الله لما يحبه ويرضاه): أنه وقع في كلامك الذي كتبت بعض الهفوة والعثرة غفلة منك، ولم يكن ذلك الخطأ منك على بال، ولم تقصد ذلك المعنى على عمد واعتقاد، ولكن لم تحسن التعبير".^(٣٩)

٥- العلم: فعلى المستدرك أن يكون على علم جمّ، مؤهلاً تأهيلاً علمياً، وعلى دراية كاملة بالموضع الذي يريد أن يستدرك على غيره فيه، عالماً بأسسه وأصوله، فإن لم يكن عالماً لم يكن له أن يقفو ما ليس به علم، قال الله تعالى: { □ □ □ □ □ } "ولهذا لو سكت من لا يدري لاستراح وأراح، وقلّ الخطأ وكثر الصواب"^(٤٠)، ولعلّ السبب في ذلك الجُنوح والجُمُوح!

٦- التجرد وقصد الحق والبعث من

يقوم بأي استدراك ما لم يملك قسطاً من الشجاعة، فالرد ينصب على المقالة المخالفة لا على قائلها. قال ابن الجوزي في سياق بيان غرضه من تأليف تلبيس إبليس: "ولا اعتبار بقول جاهل يقول: كيف يرد على فلان الزاهد المتبرك به، لأن الانقياد إنما يكون إلى ما جاءت به الشريعة، لا إلى الأشخاص وقد يكون الرجل من الأولياء وأهل الجنة وله غلطات، فلا تمنع منزلته بيان زلله." (٤٣)

٩- مراعاة المصلحة في الاستدراك باستشراف مآلاته، سواء من ناحية الشخص المستدرك عليه أم من ناحية عمله، وهذه أمور يعرفها العاقل، كما قال عليّ (رضي الله عنه): "حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله ﷺ". (٤٤)

"والعلم الصحيح مصحح لغيره من العبادات، فهي تقتدر إليه وتتوقف عليه ولا يتوقف هو عليها، والعمل بغير علم لا قيمة له، ولربما جلب الهلاك لصاحبه، ويعرف قبول العمل من عدمه بالعلم ونوره وما يمنحه من البصيرة"^(٤٧)، وبقاء العلم إحياء الشريعة وحفظ معالم الملة واستقرار سلطان الأمة وطيب عيشها.

٢- نصح للعالم وبيان ما أخطأ فيه أوهم أو نسي: إذ العالم محل الخطأ والنسيان، ويعتريه ما يعتري غيره من البشر من خطأ أو نسيان وسهو، وإن بلغ في العلم أعلى مراتب الرجال؛ "وله أسوة بمن ردّ من العلماء مقالات ابن عباس التي شدّ بها وأنكرت عليه من العلماء، مثل: المتعة والصرف والعمرتين وغير ذلك"^(٤٨). فإن العلوم ليس لها غاية ولا حد ولا نهاية، وفوق كل ذي علم عليم، لذا كان المتفوق عليه بين العلماء أن كل قول يحتمل الصواب ويحتمل الخطأ والرد، ورحم الإمام مالك الذي أرسى لنا قاعدة في ذلك حيث قال: "كل كلام مأخوذ منه ومترك إلا كلام صاحب هذا القبر"^(٤٩).

٣- تكميل النقص: فاللاحقون يحاولون تكميل النقص الذي فات الأئمة والعلماء

المبحث الخامس: الآثار العلمية للاستدراك

يحقق القيام بهذا الواجب الكفائي مطالب شرعية وثمارة مباركة في حياة المسلمين، منها:

١- نشر العلم الشرعي والمحافظة عليه: قال عبد الله بن المبارك (رحمه الله): "لا أعلم بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم"^(٤٥)، فالعلم الشرعي هو ميراث النبوة حملة العلماء بعد النبي ﷺ، ومن حقه علينا أن نحفظ ميراثه من الذهاب والضياع، ولا يكون ذلك إلا بطلبه وتحصيله والمحافظة عليه، فهو الطريق الموصول إلى الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿فاعلم انه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك﴾، (محمد: ١٩)، "والعلم الموروث والإرث النبوي هو العلم الصحيح المؤصل المبني على كتاب الله وسنة نبيه (صلّى الله عليه وسلم) بفهم سلف هذه الأمة، فما وافقه فهو الحق، وما خالفه فهو الباطل"^(٤٦).

وروح العلم هو العمل كما قال تعالى: { □ □ } [سورة العصر: ٣]، فإذا علم هذا فميراث النبوة العلم والعمل والدعوة إلى هذا العلم وذلك العمل، والصبر على ذلك، وإلا فالعلم عارية غير منتفع بها.

طعنًا في هؤلاء الأئمة ولا عيبًا لهم.
 ٤- تنقية العلم الشرعي من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين: وهذا من صيانة العلم وحفظه وعدالة ناقله، ويوفق الله في كل عصر خلفًا من العدول يحملون هذا العلم وينفون عنه التحريف فلا يضيع. وتنقية العلم الشرعي تسير في اتجاهين:

أحدهما: اتجاه وقائي ببيان الأصول والقواعد التي تؤدي بمن يسلكها إلى المعنى الصحيح وحمايته من الوقوع في الخطأ في فهم الشريعة أو الانحراف في تفسيرها.
 والآخر: علاجي لمن أخلَّ بفهم الشريعة، فقد جاء عن كثير من العلماء ذم بعض طرق فهم الشريعة ومناهج بعض الطوائف الباطلة، تارة بمحاورة المسترشد، وتارة بمحاورة المبطل.

٥- تضيق هوة الخلاف بين العلماء وتقريب وجهات النظر بينهم: "فمتى صدقت النيات أمكن التعرف على جميع الاحتمالات التي يمكن أن يكون الدليل رمى إليها بوجه من وجوه الأدلة، ورياضة للأذهان وتلاقح لآراء وفتح مجالات التفكير للوصول إلى سائر الافتراضات التي تستطيع العقول المختلفة الوصول

السابقين، ومن مواطن الحاجة المعتبرة تصحيح الوهم أو الخطأ، فإن هذا من جملة النصح الواجب كما في صحيح مسلم عن تميم الداري أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال: لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم" (٥٠)
 وبيان العلم الصحيح من جملة الأمانات التي أمرنا بأدائها، قال تعالى: {جم □ حم □ خم □ □ □} [سورة النساء: ٥٨]
 ولم يكره سلف الأمة بيان الحق بل هو مما يحبونه ويمدحون فاعله؛ لأن قصدهم التعاون على البر والتقوى، قال ابن رجب: "رد المقالات الضعيفة وتبيين الحق في خلافها بالأدلة الشرعية ليس هو مما يكرهه العلماء، بل مما يحبونه ويمدحون فاعله ويثنون عليه" (٥١)، والعالم المتجرد في طلب الحق والمخلص في سؤال الهداية "يحب ظهور الحق ومعرفة المسلمين له، سواء أكان ذلك بموافقته أم مخالفته، وهذا من النصيحة لله ولكتابه ورسوله ﷺ ودينه وأئمة المسلمين وعامتهم، وذلك هو الدين كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم" (٥٢).
 وقد امتلأت كتب أئمة المسلمين من السلف والخلف بتبيين خطأ هذه المقالات، ولم يعد أحدٌ منهم مخالفه في هذه المسائل ونحوها

"الإمام الترمذي والموازنة بين جامعة وبين الصحيحين" للدكتور نور الدين عتر رحمه الله، وكتاب "الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه" للدكتور محمد عبد الرحمن طوالبه.^(٥٦) وقد قامت بعض الجامعات بتوجه كثير من طلبة الماجستير والدكتوراه إلى التحقيق في التراث العلمي فأنجزت أعمالاً متميزة.^(٥٧)

٧- تقوية ملكة النقد العلمي وفهمه بسبب تكرار النظر في أقوال الأئمة وتأمل حججهم وأدلتها، ثم التمييز بين صحيحها وضعيفها. والناظر المتفحص في واقع البحث المعاصر يمكن أن يلحظ ضعف الاشتغال بعلم الاستدراك والتعقب وقلة الدراسات التي تعنى بهذا الأمر، وذلك لما يحتاج إليه هذا العلم من سعة الثقافة وإتقان العلم والصبر والأمانة العلمية، وما زالت الأعمال دون القدر المأمول برغم أهميته في دفع حركة العلم للأمام، مقارنة بما تقذفه المطابع ووسائل الإعلام المختلفة من قضايا تشكيكية تحت دعاوى التجديد.

إليها. وعرض لتعدد الحلول أمام صاحب كل واقعة ليهتدي إلى الحل المناسب للوضع الذي هو فيه بما يتناسب ويسر هذا الدين الذي يتعامل مع الناس من واقع حياتهم".^(٥٣) "وقد كان الصحابة (رضي الله عنهم) يُخَطِّئُ بعضهم بعضاً ويعترض بعضهم على بعض ولو كان اجتهاد كل مجتهد محققاً لم يكن للتخطئة وجه"^(٥٤)، "وتأليف القلوب واجتماع الكلمة وإصلاح ذات البين من القواعد العظيمة التي هي جماع الدين" كما قال الإمام ابن تيمية.^(٥٥)

٦- جمع كلام العالم وآرائه العلمية والتطبيقية في مكان واحد. وقد كان لهذا الأمر أثر في المناهج والمصنفات، إذ قام المعاصرون بخدمة العلوم الشرعية عبر اتجاهين: اتجاه جماعي، واتجاه فردي، وقد تمثلت الخدمة في الأمرين الآتيين:

- التحقيق مثل تحقيق كتب الرجال والتي منها كتب السؤالات من أمثال: (سؤالات الآجري لأبي داود، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي).

-التصنيف: مثل تجلية مناهج بعض أصحاب الكتب الأصلية، وهذا مثل كتاب:

الخاتمة

الحمد لله وحده، وأشكره على عظيم فضله وإتمام منته عليّ بإتمام هذا البحث، وأسأله أن

علم الاستدراكات عند علماء الإسلام: أسبابه، ضوابطه، آدابه، آثاره العلمية

يتقبله مني، وأن يتجاوز عن تقصيري، وأن يكتب له القبول والنفع؛ إنه لا يعجزه شيء، والله ذو الفضل العظيم.

وسأخلص في هذا المقام إلى جملة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها عبر هذا البحث بفضل من الله وحده وإنعامه، والتي أسوقها على النحو الآتي:

النتائج:

- الاستدراك على الأعمال مظهر إيجابي في التراث الإسلامي، وهو دليل على الحركة المعرفية المستمرة وعلى تواصل الأجيال في تدارس العلم والبحث فيه.
- استدراكات العلماء تمثل لوثاً من ألوان النقاش العلمي الهادف والنقد البناء الذي يبتغي من ورائه إصابة الحق وسد الخلل وإكمال النقص الذي لا يخلو منه إنسان.
- للاستدراك أحد ثلاثة أسباب: تصحيح الخطأ، أو تكميل النقص، أو دفع الوهم.
- الاستدراك علم له ضوابط وآداب.
- الاستدراك لا يلزم منه تكذيب للمستدرك عليه، ولا خدش لعدالته، ولا انتقاص لأمانته.
- الاستدراك مجال واسع للتدبر وإعمال الفكر في العلم.
- واقع البحث المعاصر في علم الاستدراك والتعقب ما زال دون المأمول مقارنة بما تقدفه المطابع ودور النشر من قضايا تشكيكية تحت دعاوى التجديد والمعاصرة.

التوصيات:

- النهوض بالبحوث العلمية في علم الاستدراك والتعقب وتوجيه مسار البحوث نحو المشاريع العلمية الجادة على وفق منهج علمي محكم موحد.
- الاهتمام بتعزيز قيمة الاستدراك في مناقشة الرسائل العلمية، فهي مجال تطبيقي مهم للاستدراك.
- وضع مقرر عن النقد في الأقسام العلمية، وذلك لأهمية هذا الأمر وازدياد الشبهات على الإسلام وعلمائه.
- الاعتناء بنقد المؤلفات الجديدة في المجالات العلمية المحكمة، وذلك بقصد تقويم مسار التصنيف والإشادة بإحسان المحسن والتنبيه إلى إساءة المسيء.

هوامش البحث

- (١) التمييز للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المربع المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ: ص: ١٧٠.
- (٢) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلنجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ: ١٤/١.
- (٣) الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم لابن الوزير، تحقيق علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع: ١١/١.
- (٤) مقاييس اللغة: ٢٦٩/٢.
- (٥) تاج العروس، مرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية: ١٤٤/٢٧.
- (٦) التعريفات: ٣٤/١.
- (٧) التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١هـ: ص: ٤٨.
- (٨) الاستدراك وأهميته في تفسير القرآن الكريم، الزهراني، ص: ١٥٤.
- (٩) أسلوب الاستدراك ودلالته على حقية القرآن الكريم، د. خزامة العيسى، ص: ١٩٩.
- (١٠) تفسير التحرير والتنوير، لابن عاشور: ١٩٣/٨.
- (١١) الاستدراك الفقهي تأصيلاً وتطبيقاً، مجمول بنت أحمد بن حميد الجدعاني، رسالة ماجستير في الفقه، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات (١٤٣٣هـ-١٤٣٤هـ)، المسألة الثالثة جوانب الشبه والاختلاف بين النقد والاستدراك الفقهي، الجدعاني ص: ٥٢.
- (١٢) الاستدراك الفقهي تأصيلاً وتطبيقاً: ٣٤ / ١.
- (١٣) المصدر السابق.
- (١٤) بهذا اللفظ ينظر: جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م: ٨٥ / ٢، والحديث مخرج في الصحيحين؛ صحيح البخاري -كتاب الجنائز- باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم) يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه، ١ / ٤٣٢ ح ١٢٢٦، وصحيح مسلم -كتاب، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه، ٢ / ٦٢٨-٦٤٣ ح ٩٢٧، ح ٩٢٩ ح ٩٣١ ح ٩٣٢.

- (١٥) الكليات لأبي البقاء : ص: ٥٠٦.
- (١٦) مقاييس اللغة للقرظيني : ١٤٩ / ٦ مادة: وهم.
- (١٧) لسان العرب لابن منظور: ٢٩٢ / ١٥ مادة: وهم.
- (١٨) الكليات لأبي البقاء: ص: ٥٢٨.
- (١٩) شرح ثلاثة الأصول لابن عثيمين ، ص: ١٨.
- (٢٠) مقتبس من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية عندما ذكر أنواع المنحرفين من أتباع الأئمة في الأصول والفروع، مجموع الفتاوى: ١٨٤-١٨٦.
- (٢١) الاستدراك الأصولي دراسة تأصيلية تطبيقية، قوس، ص: ١٤٩.
- (٢٢) الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام، الرشيد : ص ١٢
- (٢٣) مصطلحات الأئمة والقرائن الموصلة إلى فهم عباراتهم للمديهي ص: ١٣.
- (٢٤) تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: علي ابن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، مكة، الطبعة الأولى، شوال ١٤٢٥ هـ: ٤٧٤/٢.
- (٢٥) لسان المحدثين لمحمد خلف سلامة، ٢٠٠٧ م: ١ / ١٦١.
- (٢٦) تحرير الألفاظ والمصطلحات عند المحدثين وخطورة إهمالها، آل ماعز: ص ٧٠٦، ٧٠٩.
- (٢٧) ذكره الدكتور عبد الرحمن العثيمين -رحمه الله- في تحقيقه لكتاب طبقات الحنابلة: ٥٤٦/٢ في ترجمة يحيى بن أكنم.
- (٢٨) التعالم وأثره على الفكر والكتاب ليكر أبي زيد: ص ٧٩.
- (٢٩) رسائل ابن حزم -فصل في العلم- ص: ٣٤٥.
- (٣٠) لسان المحدثين لمحمد خلف سلامة: ١ / ١٤٢.
- (٣١) الحوار وآدابه في الإسلام، عبد الله بن سليمان المشوخي، العبيكان للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م: ص ٨٩.
- (٣٢) أدب الطلب ومنتهى الأرب، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبد الله بن يحيى السريحي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م: ص ١١٥.
- (٣٣) الحكم الجديرة بالإذاعة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، ص: ٣٥
- (٣٤) الردود، بكر أبو زيد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ: ص: ٤٥.
- (٣٥) مسند الامام أحمد: ٧ / ٦٠ رقم ٣٩٤٨.
- (٣٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب النكاح-باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيض ثم نسخ ثم أبيض ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة رقم ٢٧-١٤٠٦.
- (٣٧) الإعلان بالتوبيخ، ص ٤٩٣، وفتح المغيث ٢ / ٢٩٢، كلاهما للسخاوي.
- (٣٨) رواه البخاري في الأدب المفرد ٢٣٩ عن أبي هريرة مرفوعاً ورواه ٢٣٨ عنه (رضي الله عنه) موقوفاً وزاد "إذا رأى عيباً أصلحه".
- (٣٩) الدرر السننية في الأجوبة النجدية: ٨ / ٤٩٠.
- (٤٠) تهذيب الكمال، المزي: ٢ / ٣٢٦.
- (٤١) إحياء علوم الدين، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي أبو حامد، دار ابن حزم: ١ / ٤٢.
- (٤٢) أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة-باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان (رضي الله عنه) ح رقم ٣٧٠٠.
- (٤٣) ص: ١٦٣.
- (٤٤) أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب العلم-باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألا يفهموا- ح رقم ١٢٧.
- (٤٥) تهذيب الكمال: ٢٠ / ١٦.

- (٤٦) تذكرة السامع في أدب العالم والمتعلم، ابن جماعة، تحقيق: محمد بن مهدي العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ-٢٠١١م: ج ١ ص ٥.
- (٤٧) الدرر السنية في الأجوبة النجدية ج ٤ ص: ٣٤٢ بتصرف.
- (٤٨) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الفرق بين النصيحة والتعبير، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن الحنبلي، دراسة وتحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر: ج ١ ص ٤٠٦.
- (٤٩) لم أفق عليه مسنداً عن الإمام مالك، وروي مثله عن ابن عباس ومجاهد والحكم. وأثر ابن عباس رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١ / ٣٣٩ بلفظ: ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويدع إلا النبي (صلى الله عليه وسلم)، واسناده صحيح.
- (٥٠) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الإيمان- باب بيان أن الدين نصيحة -ح ٥٥
- (٥١) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الفرق بين النصيحة والتعبير: ج ١ ص ٤٠٥.
- (٥٢) المصدر السابق ج ١ ص: ٤٠٦
- (٥٣) أدب الاختلاف في الإسلام، د. طه جابر فياض العلواني، نشر رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية. قطر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، ص: ٢٧.
- (٥٤) إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق د: شعبان محمد إسماعيل، دار السلام، طبعة ١٤١٨هـ-١٩٩٨م: ج ٢ ص ٧٤٥.
- (٥٥) مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة، المملكة العربية السعودية، سنة النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م: ٢٨ / ٥١.
- (٥٦) جهود المعاصرين في خدمة السنة الشريفة، محمد عبد الله أبو صعلبيك، دار القلم دمشق، الدار الشامية بيروت، دار البشير جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ-١٩٩٥م: ص ٨-٩.
- (٥٧) كالدور الذي تقوم به جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية في حفظ وتحقيق المخطوطات، حيث أنشأت وحدة المخطوطات التي تحتوي على ٣٢١٥ مخطوطة مفهرسة، وأسهمت عبر قسم الشريعة في تحقيق الكثير منها.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. إحياء علوم الدين، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي أبو حامد، دار ابن حزم.
٢. أدب الاختلاف في الإسلام، د. طه جابر فياض العلواني، نشر رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية. قطر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها، سنة النشر، ١٣٧٥هـ.
٤. أدب الاختلاف في العقائد عند أهل السنة والجماعة، د. إحسان بنت عبد الغفار عبد الله ميرزا، بحث منشور في مجلة البحوث الإسلامية بإشراف ومسؤولية الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، مجلد ٩٣، الإصدار: من ربيع الأول إلى جمادى الآخرة لسنة ١٤٣٢هـ.

٥. أدب الطلب ومنتهى الأرب، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبد الله بن يحيى السريحي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
٦. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق د: شعبان محمد إسماعيل، دار السلام، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٧. أساليب الإضراب والاستدراك في القرآن الكريم، اليماني، إنجا إبراهيم يحيى اليماني، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٨. الاستدراك الأصولي دراسة تأصيلية تطبيقية على المصنفات الأصولية من القرن الثالث إلى القرن الرابع هجريًا، إيمان بنت سالم قبوس، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
٩. الاستدراك الفقهي تأصيلًا وتطبيقًا، مجمول بنت أحمد بن حميد الجدعاني، رسالة ماجستير في الفقه، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات، ١٤٣٣هـ-١٤٣٤هـ.
١٠. أسلوب الاستدراك ودلالاته على حقية القرآن الكريم، بحث منشور للدكتورة خزامى محمد سلامة العيسى، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج ١٢، ٢٤، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
١١. الإعلام بتصحيح الأعلام، محمد عبد الله الرشيد، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
١٢. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شمس الدين السخاوي، ترجمة صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
١٣. تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٤. التحرير والتتوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، الناشر: الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
١٥. تحرير المصطلحات عند المحدثين وخطورة إهمالها، إيمان بنت علي محمد آل ماعز، بحث منشور بمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، دمنهور، العدد الخامس، الجزء الأول، ٢٠٢٠م.
١٦. تذكرة السامع في أدب العالم والمتعلم، ابن جماعة، تحقيق: محمد بن مهدي العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ-٢٠٠٩م.
١٧. التعالم وأثره على الفكر والكتاب، بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض.
١٨. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٩. التمييز، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المربع المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ.
٢٠. تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، مكة، الطبعة الأولى، شوال ١٤٢٥هـ.
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ المزي؛ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣.
٢٢. التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف المناوي، المحقق: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٢٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صل الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٤. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٢٥. جهود المعاصرين في خدمة السنة المشرفة، محمد عبد الله أبو صغيليك، دار القلم دمشق، الدار الشامية بيروت، دار البشير جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٢٦. الحديث والمحدثون، محمد محمد أبو زهرة، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢٧. الحكم الجديرة بالإذاعة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
٢٨. الحوار وآدابه في الإسلام، عبد الله بن سليمان المشوخي، العبيكان للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٢٩. الدرر السنية في الأجوبة النجدية، علماء نجد، مطبعة المنار، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ-١٣٤٩هـ.
٣٠. الردود، بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٣١. رسائل ابن حزم الاندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي الظاهري، المحقق: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.

٣٢. الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، محمد بن إبراهيم الوزير، تحقيق علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
٣٣. الاستدراك أهميته وأثره في تفسير القرآن الكريم تبيان القرآن ومفاتيح الغيب نموذجاً، بحث منشور للباحث سعيد محمد تاج افسر، مجلة الإيضاح، المجلد ٣٧، العدد ١، سنة ٢٠١٩م.
٣٤. شرح ثلاثة الأصول، محمد بن صالح بن محمد بن عثيمين، الناشر: دار الثريا للنشر، الطبعة الرابعة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٣٥. طبقات الحنابلة، محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي أبو الحسين، المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، سنة النشر: ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٣٦. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، المحقق: علي حسين، الناشر: دار السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٣٧. الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي الحنفي، المحقق: محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٨. لسان المحدثين، محمد خلف سلامة، ٢٠٠٧م.
٣٩. مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي، دراسة وتحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
٤٠. مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٤١. المدخل، أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري الفارسي ابن الحاج، دار التراث، (بدون طبعة).
٤٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القسيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-عادل مرشد وآخرين، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٤٤. مصطلحات الأئمة، ويليها القرائن الموصلة إلى فهم مقاصدهم في عبارات الجرح والتعديل، إبراهيم عبد الله بن عبد الرحمن المديهبش، ١٤٢٨هـ.

٤٥. المعجم الكبير (معجم الطبراني الكبير)، الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية.
٤٦. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٤٧. موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

al-Maṣādir wa-al-marāji':

al-Qur'ān al-Karīm.

1. Iḥyā' 'ulūm al-Dīn, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī al-Ṭūsī Abū Ḥamid, Dār Ibn Ḥazm.
2. adab al-Ikhtilāf fī al-Islām, D. Ṭāhā Jābir Fayyāḍ al-'Alwānī,, Nashr Rī'āsat al-maḥākīm al-shar'īyah wa-al-Shu'ūn al-dīnīyah. Qaṭar al-Ṭab'ah al-ūlá 1405h.
3. al-adab al-mufrad, Muḥammad ibn Ismā'īl al-Bukhārī, taḥqīq Muḥammad Fu'ād 'Abd-al-Bāqī, al-Nāshir : al-Maṭba'ah al-Salafīyah wa-Maktabatuhā, sanat alnshr1375h

4. adab al-Ikhtilāf fī al-'aqā'id 'inda ahl al-Sunnah wa-al-jamā'ah, D. Iḥsān bint 'Abd al-Ghaffār Allāh Mīrzā, baḥth manshūr fī mjlh al-Buḥūth al-Islāmīyah bi-ishrāf wms'wlyh al-Amānah al-'Āmmah li-Hay'at kibār al-'ulamā', mujallad 93, al-iṣḍār : min Rabī' al-Awwal ilá Jumādá al-ākhirah li-sanat 1432h.
5. adab al-ṭalab wa-muntahá al-arab, Muḥammad ibn 'Alī al-Shawkānī, taḥqīq : Allāh ibn Yaḥyá al-Sarīhī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-ūlá 2008M.
6. Irshād al-fuḥūl ilá taḥqīq al-Ḥaqq min 'ilm al-uṣūl, Muḥammad ibn 'Alī al-Shawkānī, taḥqīq D : Sha'bān Muḥammad Ismā'īl, Dār al-Salām, Ṭab'ah 1418h-1998m.
7. Asālīb al-iḍrāb wa-al-istidrāk fī al-Qur'ān al-Karīm, alymānī, injā Ibrāhīm Yaḥyá alymānī, Risālat (mājistīr) Jāmi'at Umm al-Qurá, Kulliyat al-lughah al-'Arabīyah, 1410h-1990m
8. .al-istidrāk al-uṣūlī dirāsah ta'ṣīlīyah taḥqīqīyah 'alá al-muṣannafāt al-uṣūlīyah min al-qarn al-thālith ilá al-qarn al-rābī' hjryyan, Īmān bint Sālim qbws, (Risālat duktūrāh) Jāmi'at Umm al-Qurá, Kulliyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah (1436h-2015m.)
9. .al-istidrāk al-fiqhī t'syān wtṭbyqan, mjmwl bint Aḥmad ibn Ḥamīd al-Jad'ānī, Risālat mājistīr fī al-fiqh, Jāmi'at Umm al-Qurá, Kulliyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt (1433h-1434h)
10. .uslūb al-istidrāk wa-dalālatuhu 'alá ḥqyh al-Qur'ān al-Karīm, baḥth manshūr lldktrwrh khzāmá Muḥammad Salāmah al-'Īsá, al-Majallah al-Urdunīyah fī al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Majj 12, '2, 1437h / 2016m
11. al-'lām bi-taṣḥīḥ al-A'lām, Muḥammad Allāh al-Rashīd, Maktabat al-Imām al-Shāfi'ī. al-Riyāḍ, Dār Ibn Ḥazm. Bayrūt, al-Ṭab'ah al-ūlá 1422h-2001m.
12. al-'lān bi-al-tawbīkh li-man Dhamm ahl al-tārīkh, Muḥammad ibn 'Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Shams al-Dīn al-Sakhāwī, tarjamat Ṣāliḥ Aḥmad al-'Alī, Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭab'ah al-ūlá 1407h-1986.
13. Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Murtaḍá al-Zubaydī, taḥqīq : majmū'ah min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Hidāyah.
14. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, li-Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn 'Āshūr, al-Nāshir : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr, Tūnis, sanat al-Nashr 1984m.
15. taḥrīr al-muṣtalaḥāt 'inda al-muḥaddithīn wa-khuṭūrat ihmālḥā, Īmān bint 'Alī Muḥammad Āl mā'z, baḥth manshūr bi-majallat Kulliyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-'Arabīyah lil-Banāt, Damanhūr, al-'adad al-khāmis, al-juz' al-Awwal 2020m. 1984m.

16. Tadhkirat al-sāmi' fī adab al-ālam wa-al-muta'allim, Ibn Jamā'at, taḥqīq : Muḥammad ibn Mahdī al-'Ajamī, Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-thālithah 1433h-2009m.
17. al-Ta'ālum wa-atharuhu 'alā al-Fikr wa-al-Kuttāb, Bakr ibn Allāh Abū Zayd, Dār al-Āṣimah lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Riyād.
18. al-t'ryfāt, 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī, ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu : Jamā'at min al-'ulamā' bi-ishrāf al-Nāshir, al-Nāshir Dār al-Kutub al-Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-ūlā 1403h-1983m.
19. al-Tamyīz, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Nīsābūrī, taḥqīq : D. Muḥammad Muṣṭafā al-A'zamī, Maktabat al-Kawthar, al-murbi' al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah al-thālithah 1410h. h-1983m.
20. Tanbīh al-rajul al-Āqil 'alā tmwyh al-jadal al-bāṭil, Aḥmad ibn 'bdālḥlym ibn 'Abdussalām Ibn Taymīyah, taḥqīq : 'Alī ibn Muḥammad al-'umrān, wa-Muḥammad 'Azīz Shams, Dār 'Ālam al-Fawā'id, Makkah, al-Ṭab'ah al-ūlā, Shawwāl 1425h.
21. Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, al-Ḥāfiẓ al-Mizzī ; Yūsuf ibn 'Abd-al-Raḥmān ibn Yūsuf Abū al-Ḥajjāj, Jamāl al-Dīn Ibn al-Zakī Abī Muḥammad al-Quḍā'ī al-Kalbī al-Mizzī, al-muḥaqqiq : Bashshār 'Awwād Ma'rūf, al-Nāshir Mu'assasat al-Risālah 'al'طبعةال'wlá1403h-1983.
22. al-Tawqīf 'alā muhimmāt al-ta'ārīf, 'bdāl'r'wf al-Munāwī, al-muḥaqqiq : 'Abd-al-Ḥamīd Ṣāliḥ Ḥamdān, 'Ālam al-Kutub, al-Ṭab'ah al-ūlā 1410h-1990m.
23. al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh Ṣill Allāh 'alayhi wa-sallam w'snnh w'yāmih= Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl abw'bdāllh al-Bukhārī al-Ju'fī, al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāshir, al-Nāshir : Dār Ṭawq (muṣawwarah 'an al-sultānīyah b'dāfh trqym Muḥammad Fu'ād 'Abd-al-Bāqī) al-Ṭab'ah al-ūlā 1422H.
24. Jāmi' bayān al-'Ilm wa-faḍlihi, Abū 'Umar Yūsuf ibn Allāh ibn Muḥammad ibn 'bdālbr al-Nimrī al-Qurṭubī, Dār Ibn al-Jawzī, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah al-ūlā 1414h-1994m.
25. Juhūd al-mu'āṣirīn fī khidmat al-Sunnah al-musharrafah, Muḥammad Allāh abwṣ'ylyk, Dār al-Qalam Dimashq, al-Dār al-Shāmīyah Bayrūt, Dār al-Bashīr Jiddah, al-Ṭab'ah al-ūlā : 1416h-1995m.
26. al-ḥadīth wa-al-muḥaddithūn, Muḥammad Muḥammad Abū Zahrah, al-Nāshir Dār al-Kitāb al-'Arabī, Bayrūt, Ṭab'ah 1404h-1984m.
27. al-ḥukm al-jadīrah bi-al-idhā'ah, Zayn al-Dīn 'Abd-al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan al-Ḥanbalī, taḥqīq : 'Abd-al-Qādir al-Arnā'ūṭ, al-Nāshir Dār al-Ma'mūn, Dimashq, al-Ṭab'ah al-ūlā 1411h.

28. al-Ḥiwār wa-ādābuh fī al-Islām, Allāh ibn Sulaymān al-Mashūkhī, al-'Ubaykān lil-Nashr, al-Riyāḍ, al-Ṭab'ah al-ūlā 1430h-2009m.
29. al-Durar al-sanīyah fī al-Ajwibah al-Najdiyyah, 'ulamā' Najd, Maṭba'at al-Manār, Miṣr, al-Ṭab'ah al-ūlā 1344h-1349h
30. al-Rudūd, Bakr ibn Allāh Abū Zayd, Dār al-'Āshimah, al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah al-ūlā 1414h.
31. Rasā'il Ibn Ḥazm al-Andalusī, Abū Muḥammad 'Alī ibn Aḥmad ibn Sa'īd ibn Ḥazm al-Andalusī al-Qurṭubī al-Zāhirī, al-muḥaqqiq : Iḥsān 'Abbās, al-Mu'assasah al-'Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-ūlā 1980m
32. Lrwḍ al-bāsim fī al-dhabb 'an sanat Abī al-Qāsim šllā Allāh 'alayhi wa-sallam, Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Wazīr, taḥqīq 'Alī ibn Muḥammad al-'umrān, Dār 'Ālam al-Fawā'id lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
33. al-istidrāk ahammīyatuh wa-atharuhu fī tafsīr al-Qur'ān al-Karīm Tibyān al-Qur'ān wa-mafātīḥ al-ghayb namūdhan, baḥth manshūr lil-bāḥith Sa'īd Muḥammad Tāj afsr, Majallat al-Īdāh, al-mujallad 37, al'dd1 sanat 2019m
34. sharḥ thalāthat al-uṣūl, Muḥammad ibn Šāliḥ ibn Muḥammad ibn 'Uthaymīn, al-Nāshir : Dār al-Thurayyā lil-Nashr, al-Ṭab'ah al-rābi'ah 1424h-2004m.
35. Ṭabaqāt al-Ḥanābilah, Muḥammad ibn Abī Ya'lā al-Farrā' al-Baghdādī al-Ḥanbalī Abū al-Ḥusayn, al-muḥaqqiq : 'Abd-al-Raḥmān ibn Sulaymān al-'Uthaymīn, al-Nāshir : al-Amānah al-'Āmmah lil-Iḥtifāl bi-Murūr mi'at 'ām 'alā ta'sīs al-Mamlakah, sanat al-Nashr : 1419h-1999m.
36. Faṭḥ al-Mughīth bi-sharḥ Alfīyat al-ḥadīth, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn 'Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn 'Uthmān ibn Muḥammad al-Sakhāwī, al-muḥaqqiq : 'Alī Ḥusayn, al-Nāshir : Dār al-Sunnah, Miṣr, al-Ṭab'ah al-ūlā 1424h-2003m.
37. al-Kullīyāt, Abū al-Baqā' Ayyūb ibn Mūsā al-Ḥusaynī alqrymy al-Kaffawī al-Ḥanafī, al-muḥaqqiq : Muḥammad al-Miṣrī, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt.
38. Lisān al-muḥaddithīn, Muḥammad Khalaf Salāmah, 2007m
39. Majmū' Rasā'il al-Ḥāfiẓ Ibn Rajab al-Ḥanbalī, Zayn al-Dīn 'Abd-al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan al-Ḥanbalī, dirāsah wa-taḥqīq : Abī Muṣ'ab Ṭal'at ibn Fu'ād al-Ḥalawānī, al-Nāshir : al-Fārūq al-Ḥadīthīyah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr.
40. Majmū' al-Fatāwā, Aḥmad ibn 'bdālḥlym ibn 'Abdussalām Ibn Taymīyah, taḥqīq : 'Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, al-Nāshir Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, sanat al-Nashr : 1416h-1995m.
41. al-Madkhal, Abū Allāh Muḥammad ibn Muḥammad al-'Abdarī al-Fārisī Ibn al-Ḥājī, Dār al-Turāth, al-Ṭab'ah (bi-dūn Ṭab'ah.)

42. al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh Ṣill Allāh ‘alayhi wa-sallam, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan alqsyry al-Nīsābūrī, al-muḥaqqiq : Muḥammad Fu‘ād ‘Abd-al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt.
43. Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, abw‘bdāllh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī, taḥqīq : Shu‘ayb al-rn’wṭ-‘ādī Murshid wa-ākharūn, ishrāf : D. Allāh ibn ‘bdālmḥsn al-Turkī, al-Nāshir : Dār al-Risālah, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1421h-2001m.
44. muṣṭalaḥāt al-a‘immah, wa-yalīhā al-qarā’in al-mūṣīlah ilá fahm maqāsdhm fi ‘Ibārāt al-jarḥ wa-al-ta’dīl, Ibrāhīm Allāh ibn ‘Abd-al-Raḥmān almdyhs, 1428h.
45. al-Mu‘jam al-kabīr (Mu‘jam al-Ṭabarānī al-kabīr), al-Ṭabarānī Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī Abū al-Qāsīm, al-muḥaqqiq : Ḥamdī ‘Abd-al-Majīd al-Salafī, al-Nāshir Maktabat Ibn Taymīyah.
46. .Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā, al-muḥaqqiq : ‘Abdussalām Hārūn, Dār al-Fikr, sanat al-Nashr 1399h-1979m.
47. Muwaḍḍiḥ awḥām al-jam’ wa-al-tafrīq, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī, taḥqīq : D. ‘bdālm’ṭy Amīn Qal‘ajī, Dār al-Ma‘rifah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1407h.

**The science of premeditation for Islamic scholars: Its causes,
controls, etiquette, scientific effects**
Shatha Ahmed Abdel Mohsen Al Abdelkarim

Abstract

This study came to clarify the redemption in terms of being a method and a subject of knowledge that has its causes, controls, etiquette and scientific implications for Muslim scholars.

The science of redemption has a historical extension, starting from the era of the Companions - may God be pleased with them - and through the stages of codification and classification of works in an effort to document it and diversify its methods at the inductive, analytical, critical and argumentative levels, and to determine its causes and from the completion of the research conclude it with evidence of its scientific effects because it is a science that enriched the Islamic library in general, and hadith in particular.

Keywords: science, realization, Muslims.